



اجتماع الخبراء لمبادرة الإسكوا حول تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية

٢-١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية

مذكرة توضيحية أولية

الخلفية

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة شبكة الإنترنت، أحد العناصر الأساسية في دعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فقد تحولت الإنترنت إلى مخزن للمعلومات ومورد يتيح للمجتمعات الوسائل المختلفة لتعزيز الارتقاء بالمستوى المعيشي. إلا أن الفجوة الرقمية التي تعاني منها الدول العربية بالمقارنة مع الدول المتقدمة وفيما بين المناطق إقليمياً، تحول دون الاستفادة الحقيقية من مزايا الإنترنت. وقد شهدت المنطقة العربية اهتماماً متزايداً بالمحتوى الرقمي العربي في السنوات القليلة الماضية من الحكومات والقطاعين الخاص والمدني، تمثلت بمبادرات ومشاريع وبرامج تهدف إلى سد الفجوة اللغوية مما يدعم بدوره سد الفجوة في المحتوى الرقمي.

وقد عملت الإسكوا على دعم المحتوى الرقمي العربي منذ العام ٢٠٠٣ عبر تنظيمها مجموعة من الأنشطة كان أبرزها مشروع مخصص لتعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال دعم إنشاء شركات ناشئة وصغيرة في حاضنات الأعمال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات^١، والذي انطلق من قناعة الإسكوا بأن صناعة المحتوى الرقمي العربي تقدم فرصاً واسعة للاستثمار في شتى المجالات، التربوية والعلمية والثقافية منها وهي تشكل خطوة محورية نحو بناء مجتمع المعلومات العربي وأداة هامة من أجل تحسين النفاذ إلى الإنترنت عبر توفير محتوى على الإنترنت باللغة العربية يتلاءم مع احتياجات ومتطلبات الفئات المتنوعة في المنطقة. وتجدر الإشارة إلى أن صناعة المحتوى الرقمي العربي أساسية من أجل إتاحة فرص عمل جديدة ومتنوعة للشباب وخاصة وأن هذه الصناعة ما زالت يافعة في العالم.

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن المشروع الذي قامت الإسكوا بتنفيذه وانتهت أعماله عام ٢٠١٠ قد تكلل بنجاح ملحوظ، فقد أثنى عليه كافة الشركاء المساهمين فيه وخاصة رواد الأعمال الشباب وحاضنات الأعمال وكذلك الخبراء. وقد نتج عنه دراسات هامة حول وضع المحتوى الرقمي العربي وصناعته في العالم العربي من حيث البرمجيات والتطبيقات والاحتياجات، ومقترحات لنماذج الأعمال وخطط التسويق والشراكات الخاصة بصناعة المحتوى الرقمي العربي، وكذلك دراسة حول متطلبات الاحتضان للشركات الناشئة. كما تم تنفيذ مسابقات وطنية لانتقاء أفضل تطبيقات المحتوى الرقمي العربي والتي أفسحت المجال لاحتضان مجموعة من فرق الشباب المهتمين بالمحتوى الرقمي العربي في الحاضنات الشريكة، وقد أسفرت عملية الاحتضان عن إنشاء عدد من الشركات الناشئة العاملة في مجال تطوير المحتوى الرقمي العربي.

وفي هذا السياق، ارتأت الإسكوا أن تقوم بإطلاق مبادرة جديدة في هذا المجال تشمل نطاق أوسع وأكثر تنوعاً من الشراكات الوطنية والإقليمية. ويأتي إطلاق هذه المبادرة مع تزايد اهتمام المنطقة العربية بالمحتوى الرقمي العربي والذي تبلور بإطلاق عدد من المبادرات الحكومية وغير الحكومية، وكذلك تنفيذ مشاريع من قبل القطاع الخاص لإغناء المحتوى الرقمي العربي.

^١ <http://www.escwa.un.org/divisions/projects/dac/docs.asp>

وتقوم الإسكوا في هذا المرحلة من المبادرة بإعداد دراسة حول نماذج الأعمال الجديدة للشركات العاملة في تطوير المحتوى الرقمي، كما تقوم بدراسة حول وضع صناعة المحتوى الرقمي العربي في المنطقة. كما أنها تعد الخطة لتنفيذ المبادرة بالتعاون مع عدد من الشركاء الإقليميين والمحليين في الدول العربية. وذلك من أجل تنظيم حملات توعية حول أهمية صناعة المحتوى الرقمي العربي، وإطلاق مسابقات للمحتوى الرقمي العربي على المستويين الوطني والإقليمي لانتقاء أفضل مقترحات التطبيقات. ومن المخطط أن ينال الفائزون في المسابقات احتضاناً لمدة تتراوح بين ستة أشهر وسنة في إحدى حاضنات الأعمال في المنطقة. وتأمل الإسكوا أن يتوج احتضان الأفكار المبتكرة بإنشاء شركات ناشئة أو صغيرة عاملة في مجال المحتوى الرقمي العربي.

الأهداف

يهدف اجتماع الخبراء إلى تحفيز نمو صناعة المحتوى الرقمي العربي عبر إطلاق مبادرة الإسكوا حول تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية. ويهدف الاجتماع إلى تداول آليات التعاون مع مختلف الشركاء المرتقبين وبخاصة وزارات وهيئات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والجهات التمويلية الداعمة للابتكار والاختراع، وحاضنات الأعمال والتكنولوجيا، وجمعيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك المنظمات الدولية والإقليمية المهمة بالمنطقة العربية. وتأمل الإسكوا أن يجري الاتفاق مع الشركاء المحتملين حول أسس مذكرات التفاهم من أجل تنفيذ هذه المبادرة.

ويهدف الاجتماع كذلك إلى مناقشة برنامج عمل المبادرة والذي يتضمن تنظيم حملات توعية حول أهمية صناعة المحتوى الرقمي العربي، وإطلاق مسابقات وطنية وإقليمية للمحتوى الرقمي العربي، واحتضان المشاريع الفائزة بالمسابقات. وستناقش أيضاً خلال هذا الاجتماع نتائج الدراسات التي تقوم بها الإسكوا حول نماذج الأعمال الجديدة الخاصة بالمحتوى الرقمي، وحول وضع صناعة المحتوى الرقمي العربي.

المواضيع

تتضمن مواضيع الاجتماع ما يلي:

- (١) استعراض عام لمبادرة الإسكوا حول تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي؛
- (٢) محاور هامة لتطوير المحتوى الرقمي العربي؛
- (٣) وضع صناعة المحتوى الرقمي العربي ونماذج أعمال للشركات الناشئة والمتوسطة والصغيرة؛
- (٤) مناقشة الآليات المقترحة للشراكات مع الجهات المختلفة في تنفيذ المشروع؛
- (٥) عرض برنامج عمل مبادرة الإسكوا لتحفيز صناعة المحتوى الرقمي العربي عبر الحاضنات التكنولوجية.

النتائج

النتائج المتوقعة لهذا الاجتماع هي:

- (١) الاتفاق حول صيغة لتطوير وتحفيز صناعة المحتوى الرقمي العربي في المنطقة؛
- (٢) التوافق حول المجالات والقطاعات ذات الأولوية لتطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي؛
- (٣) وضع إطار عمل للتعاون والتشارك مع الجهات المهمة بتنفيذ المبادرة في المنطقة؛
- (٤) التوافق على نماذج الشراكات المقترحة فيما بين الشركاء.

تنظيم الاجتماع

تعد إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا اجتماع الخبراء خلال الفترة من ١ إلى ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ في عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

المشاركة والتسجيل

تشمل المشاركة في الاجتماع ممثلي الوزارات والهيئات الحكومية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحاضنات التكنولوجية وحاضنات الأعمال، وجمعيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومؤسسات الاستثمار التكنولوجية، إضافة إلى خبراء مهتمين وأكاديميين عاملين في مجال تطوير المحتوى الرقمي العربي.

يرجى من المشاركين التسجيل عن طريق ملء استمارة التسجيل وإرسالها عبر البريد الإلكتروني التالي escwa-ictd@un.org و idlebi@un.org قبل ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢.

اللغة

ستستخدم اللغتان العربية والإنجليزية خلال الاجتماع، مع العلم أن الترجمة الفورية لن تكون متاحة.

السفر والإقامة

يطلب من جميع المشاركين الاستفسار عن متطلبات تأشيرة الدخول إلى الأردن من أجل تأمينها قبل موعد السفر. ستقدم الإسكوا عدداً من المنح لبعض المدعوين للمشاركة في الاجتماع، خاصة من الدول العربية الأقل نمواً، من أجل تغطية نفقات السفر و/أو الإقامة.

معلومات إضافية

ولمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على موقع الاجتماع:

<http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=1901E>

يرجى إرسال أي استفسارات أو طلبات المشاركة إلى:

و/أو السيدة هانيا ديماسي، مساعدة أبحاث
قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الإسكوا
ص.ب. ١١-٨٥٧٥ بيروت، لبنان
هاتف: ٩٦١-١-٩٨١٣٠١، تحويلة: ١٥٤٦
فاكس: ٩٦١-١-٩٨١٥١٠
البريد الإلكتروني: dimassi@un.org

د. نبال إدلبي، رئيسة قسم
قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الإسكوا
ص.ب. ١١-٨٥٧٥ بيروت، لبنان
هاتف: ٩٦١-١-٩٨١٣٠١، تحويلة: ١٥٤٠
فاكس: ٩٦١-١-٩٨١٥١٠
البريد الإلكتروني: idlebi@un.org